اخبار وأعياد مايو و يونيو ٢٠١٤

١ – عيد أمير الشهداء القديس مارجرجس (١ مايو)

٢ – عيد القديس مارمرقس الأنجيلى (٨ مايو)

٣ – عيد القديس أثناسيوس الرسولى (١٥ مايو)

٤ – عيد الشهيدة دميانة والأربعين عذراء (٢٠ مايو)

٥ – عيد الرسول يوحنا الأنجيلى (السبت ٢٤ مايو)

٦ – عيد صعود المسيح (٢٩ مايو)

وهو العيد السادس من أعياد المسيح السيدية الكبرى ويحتفل به بقداس الخميس ٢٩ مايو من ٨ – ١٠ صباحاً.

٧ – عيد دخول المسيح مصر (الأحد ١ يونيو)

وهذا العيد له قيمة تاريخية وقوميه كبرى بالنسبة لمصر عامة وأقباط مصر خاصة ويذكّرنا ببركة الرب لمصر كشعبه وحمايته لها من المؤامرات الشريرة الداخلية والخارجية (أنظر المقال ص ٧).

٨ – عيد حلول الروح القدس يوم الخمسين (٨ يونيو)

ويعرف أيضاً بعيد العنصرة وعيد ميلاد الكنيسة المسيحية، ويحتفل به يوم الأحد ٨ يونيو. ويعقب القداس صلاة «السجدة» لتمتلئ الكنيسة والمؤمنين بالروح القدس وثماره ومواهبه (ص١٠).

٩ – بدء صوم الرسل (٩يونيو)

يبدأ صوم الرسل من الأثنين ٩ يونيو إلى عيد الرسل فى ١٢ يوليو ٢٠١٤ ليعطينا الرب صوماً مقبولاً ولاسيما من أجل تزايد إضطهاد أخوتنا الأقباط فى مصر.

١٠ ـ مؤتمر الأسرة الخامس والعشرون

تقيم كنيسة ماريوحنا بكوفينا مؤتمرها السنوى الـ ٢٥ للأسرة بفندق ماريوت ماركيز بسان دييجو من السبت ٢٤ إلى الأثنين ٢٦ مايو ٢٠١٤ تحت رعاية نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون وضيوف المؤتمر نيافة الأنبا آباكير ونيافة الأنبا روفائيل، ويكون حجز الغرف بمكتبة الكنيسة.(توجد برامج للشباب والأطفال)

١١ – قداسة البابا تواضروس

+ انتدب قداسته نيافة الأنبا روفائيل للسفر إلى موسكو لترتيب زيارة قداسته لبطريرك روسيا قريباً.

+ سافر قداسة البابا تواضروس إلى لبنان لحضور جنازة البطريرك مارأغناطيوس زكا عيواص بطريرك السريان الأرثوذكس.

+ تحدث البابا بإجتماع الأربعاء ٢ ابريل الماضى عن تفاصيل إجراء تعديل فى تحضير بعض مواد الميرون وأسبابه والذى وافق عليه المجمع المقدس وتم عمله بدير الأنبا بيشوى يومى ٨ ، ٩ ابريل ٢٠١٤.

١٢ – نيافة الحبر الجليل الأنبا سرابيون

سافر نيافته إلى مصر للمشاركة فى عمل الميرون بدير الأنبا بيشوى.

١٣ – نيافة الحبر الجليل الأنبا تادرس

يبارك نيافةالأنبا تادرس اسقف بورسعيد كنيسة ماريوحنا بكوفينا بصلاة القداس يوم السبت ٣ مايو والجميع مدعوون لنوال البركة.

١٤ – معرض الكتاب المسيحى الثامن

تقيم كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا معرضها السنوى الثامن للكتاب، ويبدأ من يوم الخميس ٢٩ مايو إلى أول يونيو ٢٠١٤ الذى يوافق عيد دخول المسيح مصر.

١٥ – العيد ٢٧ لرسامة القس شنوده غطاس

تهنئ كنيسة ماريوحنا – الكهنة والشعب – الأب الحبيب الموقر القس شنوده غطاس بعيد رسامته السابع والعشرين وتدعو له بالصحة والخدمة المثمرة.

١٦ – عيد الأم (١٢ مايو)

تحتفل امريكا بعيد الأم فى يوم الأثنين ١٢ مايو، ونحتفل به فى يوم الأحد ١١ مايو بقاعة الكنيسة.

«ومتى ظهر رئيس الرعاة تنالون أكليل المجد الذى لا يبلى» (١بطه : ٤)

كنيسة ماريوحنا بكوفينا كاليفورنيا تودع على رجاء قيامة القديسين قداسة الحبر الجليل جزيل الطوبى والأحترام

مارأغناطيوس زكاعيواص

البطريرك المائة والثانى والعشرين للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة الذى إنتقل بعد صراع مع المرض عن عمر ٨١ سنة.

وقد نعاه قداسة البابا تواضروس بإسمه وبإسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية والشعب القبطى بمصر وكل العالم وقال فى نعيه وتعزيته للكنيسة السريانية إننا نودعه للراحة الأبدية مصلين من أجل راحة نفسه الطاهرة فى أحضان آبائنا القديسين ذاكرين محبته وتعبه من أجل وحدة الكنيسة طالبين من الله أن يعوض الكنيسة عنه خيراً.

« من ثمارهم تعرفونهم»

(مت٧ : ١٦)

رحيل أُم بارة

كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا كاليفورنيا، إيبارشية لوس انجلوس، تودع إلى سماء المجد الأُم الفاضلة البارة السيدة

ساميـــــة نسيـــم

والدة غبطة البابا تواضروس الثانى بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية.

وقريبة كل من القمص أنطونيوس باقى بسان فرانسيسكو، والقمص يوحنا باقى بمصر الجديدة، والقس لعازر يسى والدكتور نبيل باقى والدكتور أنتونى، والدكتور ساهر ميخائيل والدكتورة مارى والدكتورة نورما والدكتور ناير ميخائيل، والمهندس عادل ميخائيل والدكتوره نيفين ميخائيل بلوس انجلوس. أدت رسالتها على أكمل وجه بكل حكمة وتقوى وإيمان وصبر. تجملت بالفضائل وتكملت بالآلام عابدة للرب بصلوات وأصوام وعطاء ودموع، وأنجبت للكنيسة راعى رعاتها خليفة مارمرقس الرسول الأنجيلى. والكنيسة تصلى من أجل نياح نفسها الطاهرة بالفردوس، وتقدم خالص العزاء لقداسة البابا تواضروس الذى يعزينا جميعاً ولجميع لأفراد الأسرة بمصر و أمريكا.

St. John Coptic Orthodox Church in Covina, California, Diocese of Los Angeles, extends her deep condolences to the Antiochian Orthodox Christian Archdiocese of North America for the departure of

His Eminence the Most Reverend Metropolitan Philip

.Who passed unto life eternal on March 19, 2014

.Metropolitan PHILIP led this Archdiocese as a loving father for 48 years during He established different organizations that would help grow and move the Archdiocese into the 21st century. He founded SOYO (Society of Orthodox Youth Organizations), the Antiochian Women Organization, a sisterhood serving God through serving others, the Order of St. Ignatius, the charitable arm of the Archdiocese and many more. Through his efforts, the Antiochian Village, near Pittsburgh, PA, was purchased. The Village now has a Camp for our children, the beautiful St. Ignatius Church, the burial site of St. Raphael of Brooklyn and will now be the burial site of Metropolitan PHILIP as well, !His vision and his dream were to spread the Gospel. May his memory be eternal

رسالة عيد القيامـــــة المجيد

« الرب قريب » (فى٤ : ٥)

نيافة الأنبا سرابيون

أحبائى أبناء الكنيسة المباركين

أخرستوس آنستى المسيح قام — آليسوس آنستى حقاً قام

يسعدنى أن أهنئكم جميعاً بعيد قيامة ربنا وألهنا ومخلصنا يسوع المسيح. قيامة المسيح أبهجت العالم كله لأنها أعادت للجنس البشرى الذى فصلته الخطية عن الله، أعادته مرة أخرى ليكون قريباً من الله. المسيح بموته وقيامته صالحنا مع الله وأعطانا حياة جديدة «إذا كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة الأشياء العتيقة قد مضت. هوذا الكل قد صار جديداً» (٢كو٥ : ١٧).

القديسة مريم المجدلية وقفت عند قبر المسيح تبكى وعندما سُئلت عن سبب بكائها قالت «أنهم أخذوا سيدى ولست أعلم أين وضعوه» (يو٢٠ : ١٣) لم ترى القبر فارغاً دليلاً على قيامة المسيح بل تأكيد لما قاله رؤساء الكهنة للجنود أن يقولوا «أن تلاميذه أتو ليلاً وسرقوه ونحن نيام» (مت٢٦ : ١٣). لم تتعرف مريم المجدلية فى البداية على الرب يسوع بل ظنته البستانى ورددت نفس الكلام عندما عرفت المسيح وأدركت حقيقة قيامته فرحت وأسرعت تخبر التلاميذ. التلاميذ إجتمعوا فى العلية والأبواب مغلقة بسبب الخوف من اليهود. القبض على المسيح وصلبه جعل التلاميذ يشعرون أن الرب بعيد عنهم ولكن عندما ظهر لهم المسيح وأدركوا قيامته المجيدة فرحوا «ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب» (يو٢٠ : ٢٠). وتحقق وعد المسيح لهم عندما قال لهم قبل الصلب «ولكنى سآراكم فتفرح قلوبكم ولا ينزع أحد فرحكم منكم» (يو٢٢).

أحبائى

أننا نفرح اليوم بقيامة المسيح لأننا نفرح أن الرب قريب.

قيامة المسيح ليست فقط حدث تاريخى بل هى إختبار حى فالمسيح قام وأقامنا معه فصرنا نختبر الموت والقيامة مع المسيح من خلال المعمودية المقدسة. فالقديس بولس الرسول بعد إيمانه ومعموديته يقول كل واحد منا معه «مع المسيح صُلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فيا» (غل٢).

+ الرب قريب لأنه يحيا فينا.

+ الرب قريب لأن القيامة تجعلنا لطلب ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله «فإن كنتم قد قمتم مع المسيح فاطلبوا ما فوق حيث المسيح جالس عن يمين الله» (كو٣).

+ الرب قريب لأننا نهتم بما فوق لا بما على الأرض.

القديس بولس الرسول كتب إلى أهل فيلبى من سجنه فى روما قائلاً «إفرحوا فى الرب فى كل حين وأقول أيضاً افرحوا .. الرب قريب.

لا تهتموا بشئ بل فى كل شئ بالصلاة والدعاء مع الشكر لتعلم طلبتكم لدى الله» (٤ : ٤).

+ الرب قريب لأن قيامة المسيح تهبنا سلام المسيح. فالمسيح المقام من الأموات ظهر لتلاميذه وقال لهم سلام لكم. والقديس بولس الرسول يقول «وسلام الله الذى يفوق كل عقل يحفظ قلوبكم وأفكاركم فى المسيح يسوع» (فى٤).

+ الرب قريب لأن قيامة المسيح تهبنا حياة جديدة حياة مقدسة حياة القداسة والبرّ.

الخطية تبعد الإنسان عن الله وحياة القداسة تجعل الإنسان قريب من الله. إيليا النبى قدم لنا مثال لحياة القداسة لذلك كان يشعر دائماً أنه فى حضرة الله فكان يقول «حى هو رب الجنود الذى أنا واقف أمامه» (١مل ١٨ : ١٥). داود الفتى الصغير تقدم بشجاعة لمحاربة جليات الجبار الذى عيّر صفوف الله الحى لأنه شعر أن الرب قريب لذلك قال لجليات «أنت تأتى إلى بسيف ورمح وبترس وأنا آتى أليك بأسم رب الجنود إله صفوف اسرائيل الذين عيرتهم» (١صم١٧).

+ الرب قريب عبارة معزية تهبنا قوّة فى مواجهة الضيقات. داود النبى عندما اشتدت عليه الضيقات صرخ قائلاً «إلهى إلهى لماذا تركتنى» (مز٢٢ : ١) إلهى فى النهار أدعوا فلا يستجيب فى الليل أدعوا فلا هدوء لى» مز٢٢ : ٢). لذلك طلب داود من الله ومعه نطلب من الله فى ضيقاتنا «لا تتباعد عنى لأن الضيق قريب لأنه لا معين» (مز٢٢ : ١١). حقاً قد يكون الضيق قريب ولا معين ولكن الضيق يتحول إلى فرح عندما نعيش خبرة قيامة المسيح إن مسيحنا الحى القريب منا لا يتركنا إطلاقاً طالماً نصلى مع داود النبى «جعلت الرب أمامى فى كل حين لأنه عن يمينى فلا أتزعزع» (مز١٦ : ٨).

+ لنفرح أن مسيحنا الحى القائم من الأموات قريب منا يقبل توبتنا ويغفر لنا خطايانا ويجفف دموع التعابى ويدفع عن المظلومين ويحفظنا بيمينه القوية.

نصلى لأجل سلام الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية.

نصلى لأجل أبينا الحبيب قداسة البابا تاوضروس الثانى.

نصلى لأجل أسر شهدائنا فى ليبيا ومصر ولأجل جميع المتألمين والمتعبين.

نصلى لأجل بلادنا أمريكا ومصر ونصلى ليحل السلام فى كل مكان فى العالم. لنفرح بقيامة مخلصنا الحبيب الذى هو قريب منا لأنه يحيا فينا ونحن فيه.

وكل عام وأنتم بخير.

تأملات فى الصعود

مثلث الرحمات البابا شنوده

في يوم عيد الصعود، تحتفل الكنيسة باليوم الذي صعد المسيح فيه إلى السماء، وجلس عن يمين الآب. صعد في مجد متحديًا كل قوانين الجاذبية الأرضية. **وأعطانا أيضًا أن نصعد مثله، ونتحدى جاذبية الأرض، وننضم إلى جاذبيته هو بقوله « وأنا إن ارتفعت، أجذب إلى الجميع».** (يو١٢ : ٣٦) **أخذته سحابة، واختفى عن أعينهم. وسيأتي ثانية على سحاب السماء، مع ملائكته وقديسيه، لكي يرفعنا معه على السحاب، ونكون مع الرب في كل حين** (١تس٤ : ١٧).

وكما جلس عن يمين الآب، سيجلسنا معه في مجده. هذا الذي صلبوه في الجلجثة، وأحصى وسط أثمة، مع كثيرين من التعيير والإهانات، قام من الأموات في مجد، وصعد إلى السموات في مجد وجلس عن يمين الآب في مجد.

ولم تكن الجلجثة نهاية محزنة لحياته، إنما كانت بداية لكل أمجاده..

وهكذا كل من يتألم معه، لابد سيتمجد معه.. كانت آخر صورة رآها له الاثنا عشر، هي هذا الصعود، الذي رفع كل أنظارهم إلى فوق، حيث المسيح جالس، والتي قال عنها الرسول «رفع في المجد» (١تى ٣: ١٦). ولم يعد ألم المسيحية منفصلًا عن أمجاده.

هذا المسيح الذي تألم من أجلنا. ظهر للقديس اسطفانوس في آلام استشهاده، فرأى السماء مفتوحة، وأبصر مجد الله، ورأى يسوع قائمًا عن يمين الله (أع ٧: ٥٥، ٥٦) فصرخ أيها الرب يسوع اقبل روحي إن الذي نزل، هو الذي صعد أيضًا.. **و نحن لا يمكن أن نصعد، إن لم ننزل أولًا.**

ندخل مثله في إخلاء الذات، وفي تحمل الآلام، وفي الصعود إلى الصليب، قبل الصعود إلى يمين الآب..

وإذ صعد المسيح إلى فوق، فإننا باستمرار نرفع أبصارنا إلى فوق، حيث جلس المسيح عن يمين أبيه، وحيث يرجع إلينا مرة أخرى على السحاب ليأخذنا إليه.

فنصعد حينئذ صعودًا لا نزول بعده مرة أخرى.. آمين.

برامج ومواعيد خدمات الكنيسة

الاحد: + **القداس العربى** بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ – ١١:١٥ صباحاً.

+ **القداس الأنجليزى** بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ – ١١ صباحاً.

+ **مدارس الأحد** بعد القداس مباشرة.

+ **اجتماع إعداد الخدام** بعد القداس.

+ **اجتماع الخدام** (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً الأحد الأول والثالث من الشهر.

+ **اجتماع الكشافة** ١٢ ظهراً

الأربعاء: القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً.

الخميس: اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٧:٣٠ – ٩:١٥ مساء.

الجمعة: + القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً.

+ **اجتماع الشباب** (عربى) أبونا جوارجيوس و د. ناجى زكى من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

السبت: + **رفع بخور عشية** من ٧ – ٨:٣٠ مساء وعظة ثم إعترافات والتسبحة.

+ **اجتماع الأجانب الجدد** (أبونا دانيال) من الساعة ٧- ٨ مساء

+ **اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة** (أنجليزى) من ٧:٣٠ مساء. – ٩ مساء.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ **العيادة الطبية المجانية** .. الأحد الأول والثالث من كل شهر بعد الكنيسة .

+ **دروس الكمبيوتر** .. الأحد من ١٢:٣٠ – ١:٣٠ بعد الظهر ومن الأثنين للخميس من ٧ – ٩ مساء.

+ **اجتماع نادى المسنين** الخميس من الساعة ١١ صباحاً.

+ **بنك الطعام والملابس (البوتيك)** الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٦ – ٧:٣٠ مساء.

+ **فصل لتقوية التلاميذ من الحضانة والأعدادى والثانوى الأربعاء ٦ مساء.**

التشابه الكبير بين الميلاد والقيامة

القس أغسطينوس حنا

توجد مشابهات كثيرة بين ميلاد المسيح وقيامته نلخصها فيما يلى ونستخلص منها بعض الدروس ..

١ – كلاهما عجيبة العجائب:

ولا عجب فى ذلك أليس هو الذى دُعى فى النبوات ويدعى أسمه عجيباً. (أش٩ : ٦)، فقد كان ميلاد المسيح عجيباً ومعجزة لم تحدث فى تاريخ البشرية ولن تتكرر فى المستقبل إذ ولد من عذراء بتول بدون رجل ولكن بروح الله القدوس وهذا يثبت انه ابن الله.

وهكذا كانت قيامة المسيح من الموت بعد ثلاثة أيام عجيبة ومعجزة لم تحدث فى التاريخ ولن تتكرر إذ كانت قيامته بإرادته وسلطانه وطبقاً لأقواله ونبواته ونبوات الأنبياء وهذه القيامة الفريدة هى أيضاً تثبت قداسته كما قال الرسول بولس «وتعين – تبرهن – ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات» (رو١: ٤).

٢ – الرحم المختوم والقبر المختوم:

فى ميلاد المسيح خرج من رحم العذراء وبتوليتها مختومة أو محفوظة، **وفى قيامته** خرج من القبر والأختام الرومانية على الحجر المدحرج عن القبر سليمة ومحفوظة.

٣ – ظهور الملائكة هنا وهناك:

عند ميلاد المسيح ظهر ملاك وبشر الرعاة ثم ظهر جمهور من الجند السماوى منشدين «المجد لله فى الأعالى وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة» (لو٢ : ١١ ، ١٤).

وفى القيامة ظهر ملاكان عند القبر وبشرا المريمات بأجمل الأخبار المفرحة «لماذا تطلبن الحىّ بين الأموات، ليس هو ههنا لكنه قام ..» (لو٢٤ : ٦).

٤ – الميلاد والقيامة يثبتان ألوهية المسيح:

ان ميلاد المسيح العذراوى يثبت ألوهيته لأنه دخل إلى عالمنا من باب لم يدخله بشر وقالت عنه نبوة إشعياء «لأنه يولد لنا ولد ونعطى أبناً وتكون الرياسة على كتفه ويدعى عجيباً مشيراً **الهاً قديراً** أباً أبدياً رئيس السلام» (أش٩ : ٦).

وقال رئيس الملائكة جبرائيل للقديسة العذراء «الروح القدس يحلّ عليك وقوة العلى تظللك **فلذلك القدوس المولود منك يدعى ابن الله**» (لو١ : ٣٥). ومكتوب عن الله «لأنك أنت وحدك قدوس» (رؤ١٥ : ٧).

وقيامة المسيح أيضاً تثبت ألوهية المسيح لأن الموت دخل العالم نتيجة الخطية، ولما كان المسيح قدوساً بلا خطية فلذلك أستطاع أن يقوم وهو ماشرحه الرسول بولس بقوله:

«وتبرهن ابن الله بقوة من جهة روح القداسة بالقيامة من الأموات» (رو١ : ٤).

٥ – كلاهما مرتبط بخلاصنا:

ففى ميلاد المسيح حمله سمعان الشيخ على ذراعيه وقال بالروح القدس: «الآن تطلق عبدك يا سيد حسب قولك بسلام **لأن عينى قد أبصرتا خلاصك**» (لو٢ : ٢٩ ، ٣٠)، وقال **الملاك «ولد لكم مُخلص»**، وفى قيامة المسيح يقول الكتاب أنه «مات لأجل خطايانا **وأقيم لأجل تبريرنا**» (رو٤ : ٢٥). ويقول أيضاً **«لأنك إن أعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله أقامه من الأموات خلصت»** (رو١٠ : ٩).

٦ – كلاهما صاحبه فرح عظيم:

ميلاد المسيح صاحبه فرح عظيم وقال الملاك للرعاة **«ها أنا أُبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب انه ولد لكم اليوم فى مدينة داود مخلص هو المسيح الرب»** (لو٢ : ١١). ورنمت ملائكة السماء **«وبالناس المسرة»** (لو٢ : ١٤)، وهكذا صاحب القيامة فرح عظيم «ففرح التلاميذ إذ رأوا الرب» (يو٢٠ : ٢٠ ، لو٢٤ : ٤١ ، مت٢٨ : ٨).

٧ – كلاهما قوبل بالمقاومات والمؤامرات الشيطانية:

قوبل ميلاد المسيح بمقاومة هيرودس وسؤاله لرؤساء اليهود أين يولد المسيح وطلبه من المجوس عن مكان المولود زاعماً كذباً أنه يريد أن يسجد له ولما لم يرجعوا إليه كتوجيه الملاك، غضب وأرتكب أبشع مذبحة بقتل جميع أطفال مدينة بيت لحم من أبن سنتين فما دون (مت٢ ، رؤ١٢). **وأيضاً قوبلت قيامة المسيح** له المجد بمؤامرة رؤساء كهنة اليهود والشيوخ عندما أخبرهم الحراس الرومان بقيامة المسيح فتشاوروا وقالوا لهم قولوا أن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام وأعطوهم رشوة فشاع هذا القول عند اليهود إلى اليوم (مت٢٨ : ١٢ – ١٥).

ان خلاص المسيح دائماً يقاومه الشيطان الذى يعنى إسمه المقاوم والمعاند والمُضلّ والتنين والحية القديمة والمُهلك وملاك الهاوية، لأنه يعلم أن المسيح جاء لتنقض اعماله ويبيده، وهيجان الشيطان هذا يثبت كل ما قلناه عن لاهوت المسيح وعظمة خلاصه وأفراح الخلاص المجيد من الميلاد إلى القيامة.

عمل الميرون المقدس

القمص جوارجيوس قلته

+ سمحت عناية الله ونعمته لضعفى ان أشترك مع مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث فى عمل الميرون المقدس سبع مرات فى عهد حبريته، كان أولها فى مارس ١٩٨١ وآخرها فى مارس ٢٠٠٨، وكنت أقضى أسبوعين فى دير الأنبا بيشوى العامر تحت إشراف ورعاية نيافة الأنبا صرابامون. ولقد تمتعت بهذه البركة التى لا استحقها فى كل مرة.

+ كان العمل يبدأ بشراء المواد الخشبية (النباتية) المستخدمة فى عمل الميرون وعددها ٢٧ مادة، بالإضافة إلى زيت الزيتون النقى الذى كانت تقدمه الأديرة من إنتاجهم. كنت أقوم بفحص تلك المواد للتأكد من صلاحيتها وان كل مادة هى الجزء المطلوب من النبات الواجب استخلاصه فى عمل الميرون (الجزر أم الساق أم الأوراق أم الأزهار أم الثمار أم القلب أم المادة الراتنجية المستخلصة من تجريح الشجرة)، بالإضافة إلى فحص المواد لمعرفة مدى نقاوتها وإنها ليست مخلوطة بمواد أخرى (مغشوشة). هذا مع العلم بأنه احياناً كان يتم شراء مواد قديمة (مخزونة عند التجار لفترة طويلة)، وهذه أيضاً تستبعد لأن المواد القديمة تفقد كمية من الزيوت العطرية التى تتطاير نتيجة الحرارة والزمن والضوء (الأشعة تحت الحمراء).

+ بعد ذلك تبدأ عمليات الطحن والنخل والوزن والتقسيم إلى كميات متساوية، عددها حسب كمية زيت الزيتون المستخدمة وعدد أوانى الطبخ. ويتم تقسيم المواد إلى خمس مجموعات يتم طبخ كل مجموعة فى يوم كامل. تستمر عمليات الطحن والنخل والوزن والتقسيم خمسة أيام متتالية، بعدها تبدأ عملية النقع فى الماء فى مساء اليوم السابق للطبخ وتترك إلى الصباح حيث تبدأ عمليات الطبخ فى زيت الزيتون النقى (٥ طبخات) من الصباح إلى المساء، مع ضبط درجة حرارة التسخين بحيث لا تزيد عن ٧٠ درجة مئوية حتى لا تتطاير الزيوت العطرية مع التقليب المستمر. بعد ذلك تتم عمليات التصفية فى صباح اليوم التالى بعد ان يبرد الزيت. أن عدم التقليب الجيد يسبب ترسب المواد فى قاع الإناء فتحترق وتتفحم وتفسد الزيت.

+ تجمع الأثقال من كل طبخة لعمل زيت الغاليلاون (زيت الفرح) وبعد الانتهاء من عمليات الطبخ تنقل الأوانى إلى الهيكل حيث يتم قداس تقديس الميرون وقداس تقديس الغاليلاون. ولقد حاولنا عمل بعض التعديلات لتسهيل العمل مثل إستخدام المطاحن الكهربائية بدلاً من الهون والخلاطات الكهربائية والترمومتر الليزر وغيرها.

+ اثناء تحضير الميرون فى المرات السبع وجدنا بعض السلبيات التى ألخصها فى مايلى:

١ – **مواد الميرون:** فى أحيان كثيرة كنا نجد ان المواد التى تم شرائها أما من السوق المحلية أو من الخارج قديمة أو ممزوجة بشوائب أو ليست الجزء الصحيح من النبات. فمثلاً وجدنا أكثر من مرة عند فحص دهن البلسان ،أنه مغشوش بمواد دهنية، وبعض المواد الخشبية قديمة جداً وأحياناً كنت أجد أن المطلوب هو الجذور (مثل الرايزومة فى مادة قصب الزريرة) ولكن الذى تم شراءه من الخارج هو الأوراق والفروع.

٢ – **عمليات الطحن:** هناك مواد شديدة الصلابة ولا يمكن طحنها بسهولة مثل خشب الصندل والعود القاقلى، وكنا نستنجد بالورشة فى دير الأنبا بيشوى حيث تصل نسبة الفاقد حوالى ٣٠٪ ، والبعض كان يكسر ريش المطاحن.

٣ – **عمليات الطبخ:** كانت تتم بعدم كفاءة حيث يتطاير جزء من المواد العطرية اثناء التسخين لأن الهدف من عملية الطبخ لفترة طويلة هو التخلص من الماء الذى يفسد الزيت واستخلاص المواد العطرية من المواد الخشبية، هذا بإلاضافة إلى ان ضبط درجات الحرارة فى الأوانى ليس بالعمل السهل، وكنا نلاحظ تطاير المواد العطرية التى كانت تملأ مكان الطبخ. كذلك فإن هناك بعض ممن كانوا يساعدون فى طبخ الميرون لا يقومون بالتقليب بصورة جيدة، مما كان يؤدى إلى ترسيب المواد فى قاع الإناء وتحترق وتتفحم. كنت الاحظ ذلك دائماً اثناء عمليات التصفية كذلك كان الميرون المحضر به كمية ليست بقليلة من الأثقال الناعمة التى كانت لا تحتجز أثناء التصفية.

+ لذلك قمت بتقديم مشروع جديد لعمل الميرون بطريقة علمية صحيحة حتى نتمكن من تفادى السلبيات التى تم ذكرها، وذلك بإستخدام الزيوت العطرية لهذه المواد والتى تنتجها شركات امريكية بنقاوة عالية جداً (١٠٠٪) والذى ترفق به شهادة بذلك. وهنا يمكن تحضير ميرون نقى بلا شوائب أو اتفال، وذلك بعد معرفة نسبة المواد العطرية فى كل مادة وحساب كميات الزيوت العطرية المطلوبة حسب كميات المواد الخام المستخدمة فى عمل الميرون بالطريقة التقليدية.

+ عرضت الموضوع على قداسة البابا تواضروس الثانى آدام الله لنا حياته وحبريته سنين كثيرة، وقد أستوعب قداسته الطريقة الجديدة ثم طلب من ضعفى الحضور إلى القاهرة وعرض الموضوع على المجمع المقدس. وتم ذلك يوم ٢٠ فبراير ٢٠١٤، وقد قام نيافة الأساقفة بمناقشة الموضوع لمدة ٢٥ دقيقة واجبت على استفساراتهم، وأقتنع الجميع ووافقوا بإلاجماع على عمل الميرون بالطريقة الجديدة. وقام الأنبا سيرابيون بتكليفى بشراء المواد العطرية حسب الحسابات المدونة لدىّ.

+ تعرضت لهجوم غريب من بعض الناس وقاموا بتقديم اسئلة، اود ان اسردها واقوم بالرد عليها:

١ – عمل الميرون بالطريقة الجديدة يعتبر تغيير فى طقس عمل الميرون.

+ الرد على ذلك هو أن عمليات الطبخ ليس فيها طقوس أو صلوات أو الحان على الأطلاق، ولكن كانت تقرأ قراءات من الكتاب المقدس اثناء الطبخ من سفر التكوين إلى الرؤيا فإن طقس عمل الميرون هو فقط فى قداس تقديس الميرون الذى يتم بعد نقل الأوانى إلى الهيكل ويستمر حوالى ٩٠ دقيقة، علماً بأن المجمع المقدس الآن قد قام بعمل طقس خاص بالصلوات والألحان التى ستتم عن مزج المواد العطرية بزيت الزيتون قبل نقله إلى الهيكل، وسيسمع الشعب هذه الصلوات والألحان.

٢ – أن عمل الميرون بالطريقة الحديثة والذى سيتم فى يوم واحد قبل التقديس يعتبر نوع من التكاسل والتراخى، والنزوح إلى فكر التطوير حسب الأزمنة.

+ والرد على ذلك هو أن الكنيسة كانت تقوم بمسايرة العلم فى كل خدماتها، فلقد تم الأستغناء عن الشموع لإضاءة الكنيسة بالكهرباء، وتم عمل القربان بالأفران الكهربائية بدلاً من حرق الأخشاب والكتب القديمة، وعمل الأباركة من عصير العنب حل محلة شراء الأباركة من شركات متخصصة لإنتاج العصير من الكروم، وكذلك ازالت الكنيسة أحواض غسل الأرجل عند باب الكنيسة لتنافى وجودها مع عصر السيارات.

٣ – لماذا لم يتم ذلك فى عهد مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث؟

+ الحقيقة لقد عرضت هذه الفكرة على قداسته فى ميرون ٢٠٠٥، وميرون ٢٠٠٨ فى وجود عدد من الأساقفة منهم الأنبا مرقس، وبعد أن شرحت لقداسته فوائد الطريقة الجديدة ووافق قداسته على صلاحيتها، قال لى بالحرف الواحد: «يا أبونا أنا موافق إنها طريقة صحيحة ١٠٠٪ وأفضل من الطريقة القديمة ولكن الناس لا تدرك ذلك ولا تفهمه والأفضل خلينا بالطريقة القديمة».

٤ – إذا سايرنا العلم فى طقوسنا وتقاليدنا سنختصر كثير من الصلوات، ومثلاً يمكن إختصار يوم الحمعة الكبيرة إلى ساعتين مثلاً.

+ هذا الأستفسار ليس فى محله، فالهدف من الطريقة الحديثة ليس إختصار الوقت ولو أنه مهم جداً بالنسبة لآبائى المطارنة والأساقفة والآب البطريرك طبعاً، ولن يحدث مثل هذه الافتراءات فى تغيير طقوسنا، فالطقس لم يُمس ولسنا أفضل من المجمع المقدس المسئول عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وهو مصدر التشريع حيث ان المجمع وافق بإلاجماع على الطريقة الحديثة.

٥ – يقول البعض ان الأساقفة فوجئوا بمناقشة الموضوع ولم يدرسوه جيداً، وكان من الواجب ترك الطريقة الجديدة لمرات أُخرى قادمة.

+ ارد على ذلك بإن الاساقفة قاموا بمناقشتى فى الطريقة الحديثة ولقد أجبت على إستفساراتهم وأقتنعوا جميعهم بعد المناقشة التى استمرت ٢٥ دقيقة. ولا ننسى ان بالمجمع أعضاء مسئولين عن الطقس (لجنة الطقوس)، ولم يعارضوا فى الطريقة الحديثة. لقد كان باب المناقشة لنيافتهم جميعاً، ولم يتم الحجر على احد من نيافتهم.

٦ – لماذا تساير الكنيسة الطرق العلمية، أليس أجدادنا كانوا على دراية بسلبيات الطريقة القديم ..

أرد على ذلك بإن أجدادنا لم يكن لديهم الطريق الحديثة التى تستخدم بكفاءة فى إستخلاص المواد العطرية، وهى الأستخلاص بالبخار (Steam Distillation) ويمكن التطوير فى كل شئ فى الخدمة مادام لا يتعارض مع طقس الكنيسة، فنحن الآن نستخدم الكمبيوتر و I Pad وغير ذلك بدل الكتابة على ورق ونستخدم الـ e-mail بدل الخطابات المكتوبة. نحن كنيسة غير جامدة وتساير العصر دون الأنحلال او التغيير للطقوس والعقائد التى تسلمناها من آبائنا. علماً بأن الطريقة القديمة فى طبخ الميرون لم يكن فيها طقوس أو صلوات أو ألحان كنسية.

٧ – لماذا لم تطرح الطريقة الجديدة على الناس قبل استخدامها؟

+ هذا السؤال غريب، لأن المجمع المقدس هو السلطة التشريعية للكنيسة ومعظم قراراته بالإجماع، وتتم بعد دراسة، وتوجد لجنة الطقوس بالمجمع ولم تعترض على الطريقة الحديثة عندما تم مناقشتها ولقد قدم بعض الأساقفة بعض الإستفسارات وقدمت لهم الأجابة الوافية، ولم يكن الشعب هو المسئول عن الطقوس والعقائد فى أى عصر من العصور.

الروح القـــدس وخلاصنـــــا

القس أغسطينوس حنا

تمهيد

بمناسبة احتفالنا بعيد حلول الروح القدس فى يوم الخمسين (والذى يعرف أيضاً بعيد العنصرة) فى يوم الأحد ٨ يونيو ٢٠١٤، وقد سبق أن كتبنا عن الروح القدس عدة مقالات عن لاهوت الروح القدس، ورموزه وأسمائه وثماره وأعماله ومواهبه وموقفنا من الروح القدس السلبية والإيجابية، وتخصيص الكنيسة لصلاة الساعة الثالثة يومياً للروح القدس (راجع على سبيل المثال عدد المجلة الصادر فى يونيو ١٩٩٤)، فقد اخترت هذه السنة بنعمة الله أن أكتب عن علاقة الروح القدس ودوره فى خلاصنا وماذا يقول الكتاب المقدس فى هذا الخصوص ...

١ – الروح القدس هو الذى يقودنا للإيمان بالمسيح:

يقول الرسول بولس «**ليس أحد يقدر أن يقول يسوع رب إلاّ بالروح القدس**» (١كو١٢ : ٣). والايمان بالمسيح الذى يُخلّص الإنسان هو الايمان به رباً وآلهاً وفادياً ومخلصاً، إذ يقول الكتاب «**لأنك إن اعترفت بفمك بالرب يسوع وآمنت بقلبك أن الله (الآب) أقامه من الأموات خلصت**» (رو١٠ : ٩). إذن فبدون الروح القدس ماكنا لنعرف المسيح رباً ولا كنا خلصنا.

٢ – الروح القدس يُعمّدنا ويمنحنا الولادة الثانية:

أوضح الرب يسوع المسيح هذه الحقيقة بقوله لنيقوديموس «**إن كان أحد لا يولد من الماء والروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله**» (يو٣ : ٥). وقال أيضاً «من آمن وأعتمد خلص» (مر١٦ : ١٦). إذن فالمعمودية هى الشرط الثانى للخلاص وهى ميلاد روحى سماوى من الروح القدس (إنظر ايضاً مت٢٨ : ١٩ ، أع٢ : ٣٨ ، ٨ : ٣٨ ، ٩ : ١٨).

٣ – التبكيت على الخطية والتوبة من عمل الروح القدس:

قال رب المجد «ومت جاء الروح القدس يبكت العالم على خطية .. (يو١٦ : ٨). **وبدون هذا التبكيت لا يتوب الإنسان، وبدون توبة فلا خلاص كقول الرب مرتين «إن لم تتوبوا فجميعكم كذلك تهلكون»** (لو١٣ : ٣ ، ٥). وفى يوم الخمسين عندما شعرت الجماهير بتبكيت الروح القدس «ونخسوا فى قلوبهم» نتيجة سماع كلمة الله على فم الرسول بطرس – الممتلئ بالروح القدس وسألوا ماذا نصنع، كانت إجابة القديس بطرس الرسول: «**توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس**» (أع٢ : ٣٧). وبهذا نكون قد وصلنا للشرط الثالث للخلاص وهو التوبة مع الإيمان والمعمودية، وهى نتيجة نخس وتبكيت وإقناع الروح القدس.

٤ – الروح القدس يجدّد الإنسان:

يقول الكتاب بمقتضى نعمة الله ورحمته ولطفه وإحسانه قد **خلّصنا بغسل الميلاد الثانى وتجديد الروح القدس**» (تى٣ : ٥). **وقال انه «إن كان أحد فى المسيح فهو خليقة جديدة. الأشياء العتيقة قد مضت، هوذا الكل صار جديداً»** (٢كو٥ : ١٧) .. واننا خلعنا الإنسان العتيق الفاسد بحسب شهوات الغرور ونتجدد بروح ذهننا ولبسنا الإنسان الجديد المخلوق بحسب الله فى البر وقداسة الحق» (أف٤ : ٢٢ ، ٢٣ ، حز٣٦ : ٢٥-٢٧). الروح القدس يجدد حياتنا الداخلية وقلوبنا ويصوغنا لنكون مشابهين صورة أبنه (رو٨ : ٢٩).

٥ – الروح القدس يعلمنا ويرشدنا ويقودنا:

يقول رب المجد «**وأماّ المعزىّ الروح القدس الذى سيرسله الآب باسمى فهو يعلّمكم كل شئ ويذكركم بكل ما قلته لكم**» (يو١٤ : ٢٦) وأيضاً قال «**وأماّ متى جاء ذاك روح الحق فهو يرشدكم إلى جميع الحق**» (يو١٦ : ١٣). **فلا يكفى أن نولد من الروح ونتجدد بالروح وإنما يجب أن نسلك أيضاً ونكمل بالروح**، ولذلك فهذه هى العلامة إننا اولاد الله ونسلك فى الطريق الصحيح «**لأن كل الذين ينقادون بروح الله فأولئك هم أبناء الله**» (رو٨ : ١٤).

ويحذرنا الكتاب على فم الحكيم سليمان بقوله «**توجد طريق تظهر للإنسان مستقيمة وعاقبتها طريق الموت**» (أم١٤ : ١٢ وتكررت فى أمثال ١٦ : ٢٥). لذلك فنحن نحتاج لثباتنا وإكمال خلاصنا إلى قيادة وإرشاد الروح القدس.

وبالنسبة للخدمة نجد الروح القدس يمنع الرسول بولس من الذهاب إلى آسيا ويوجهه إلى مكان آخر للتبشير (أع١٦).

٦ – الروح القدس هو الذى يقوّينا ويقدّسنا:

فالروح القدس دُعى فى الكتاب بروح القُوّة وروح القداسة (أش١١ : ١ ، رو١ : ٤). وقد أوصى السيد المسيح رسله قبيل صعوده للسماء مباشرة بقوله: «**لكنكم ستنالون قوة متى حلّ الروح القدس عليكم** وتكونون لى شهوداً فى اورشليم وفى كل اليهودية والسامرة وإلى أقصى الأرض» (أع١ : ٨). **نحن إذن نحتاج إلى هذا «الدينامو» الآلهى الذى يُجدد قوتنا ويقدسنا،**

وهذا وذاك لازمان لخلاصنا، لأنه بدون قوة من الله نخور فى الطريق ولا نحتمل محاربات الشياطين والعالم والجسد والأشرار، «وبدون قداسة لن يرى أحد الرب» (عب١٢ : ١٢). **لذلك يقول الكتاب «لا بالقدرة ولا بالقوة بل بروحى قال رب الجنود** (زك٤ : ٦ ، أف٣ : ١٦).

٧ – الروح القدس يحيينا ويثمرنا:

ان الروح القدس هو روح الحياة ... سواء الحياة الجسدية أو الحياة الروحية فيقول اليهو فى سفر أيوب «**روح الله صنعنى ونسمة القدير أحيتنى**» (أى٣٣ : ٤).

ولما تنبأ حزقيال النبى وطلب هبوب الروح على العظام اليابسة، دبّت فيها الحياة وقام أصحابها جيشاً عظيماً جداً (حز٣٧). وكان هذا رمزاً لما حدث فى يوم الخمسين عند هبوب الريح (الروح) على الأمة الأسرائلية التى صارت جثة هامدة برفضها للمسيح مخلصها، فآمن واعتمد فى أول يوم ٣٠٠٠ نفس!

كما أن الروح يقيمنا فى اليوم الأخير إذ يقول الكتاب «وإن كان روح الذى أقام يسوع من الأموات ساكناً فيكم فالذى أقام المسيح من الأموات سيحيى أجسادكم المائتة أيضاً بروحه الساكن فيكم» (رو٨ : ١١).

والروح القدس يثمرنا، والثمر الروحى هو دليل الحياة الروحية. «وأماّ ثمرالروح فهو محبة فرح سلام، طول أناة لطف صلاح إيمان وداعة تعفف» (غل٥ : ٢٢ ، ٢٣). وبدون هذه الثمار لا خلاص للإنسان، فلا يمكن أن يخلص أحد بدون محبة أو بدون إيمان أو بدون صلاح أو بدون صبر وتعفف.

٨ – الروح القدس هو روح الحكمة ومخافة الله:

من أسماء الروح القدس أيضاً انه روح الحكمة والمعرفة والفهم والاعلان ومخافة الله (أش١١ : ١). فالحكمة مطلوبة للخلاص كما هو ظاهر فى مثل العذارى الحكيمات اللواتى أخذن زيتاً فى آنيتهم والزيت يشير إلى الروح القدس كما يشير إلى الاستعداد الدائم والسهر والانارة أو الاستنارة. ويقول الكتاب أن «رأس الحكمة مخافة الرب» (مز١١١ : ١٠) **وبدون خوف الله لا يخلص إنسان فمخافة الله هى التقوى الحقيقية** (فالإنسان الذى يحلل لنفسه القتل والسلب والنهب والفساد تحت ستار الدين فهو مخدوع وهالك لا محالة ويتبع ديناً شيطانياً مضاداً لإرادة الله الصالحة المقدسة ويتنافى مع مخافة الله).

٩ – الروح القدس هو روح النعمة والصلاة والشفاعة:

يقول الرب فى سفر زكريا «**وأفيض على بيت داود وسكان اورشليم روح النعمة والتضرعات**» (زك١٢ : ١٠). ويقول الرسول بولس «**مصلين بكل صلاة وطلبة كل وقت فى الروح ..**» (أف٦ : ١٨). وفى رسالته إلى رومية يقول: «**الروح أيضاً يعين ضعفاتنا لأننا لسنا نعلم ما نصلى لأجله كما ينبغى ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها**» (رو٨ : ٢٦). فهل يُعقل ان يخلص إنسان بدون صلاة أو بدون الروح القدس الذى هو روح النعمة والصلاة والشفاعة.

١٠ – الروح القدس هو روح التبنىّ الذى يختمنا ويثبتنا فى المسيح ويشهد لنا أننا اود الله:

إننا بالإيمان بالمسيح والميلاد من الروح القدس فى المعمودية صرنا أولاد الله «**وأماّ كل الذين قبلوه فقد اعطاهم سلطاناً ان يصيروا اولاد الله أى المؤمنون باسمه ..**» (يو١ : ١٢). ويضيف الكتاب «**إذ آمنتم خُتمِتم بروح الموعد القدوس**» (أف١ : ١٣)، وأيضاً يقول «**إذ لم تأخذوا روح العبودية للخوف بل أخذتم روح التبنى الذى به نصرخ يا آبا الآب والروح نفسه يشهد لأرواحنا إننا اولاد الله**» (رو٨ : ١٥ ، ١٦ ، غل٤ : ٥ ، ٦).

ويقول الرسول يوحنا «وأما أنتم فلكم مسحة من القدوس .. والمسحة تعلمكم كل شئ .. وتثبتكم» (١يو٢ : ٢٠ ، ٢٧).

كذلك يؤكد الرسول بولس عمل الروح القدس فينا للتثبيت فى المسيح بقوله: «**الذى يثبتنا فى المسيح وقد مسحنا هو الله. الذى ختمنا أيضاً وأعطى عربون الروح فى قلوبنا**» (٢كو١ : ٢١ ، ٢٢)، ولذلك يسمى سر مسحة الميرون بسر التثبيت Confirmation وسرّ المسحة الذى هو بمثابة وضع يد الرسل فى (سفر أعمال الرسل) فيحل الروح القدس على المعتمد ويثبت فى المسيح.

+++

باب الرحمة !

صنع أحد المصممين نموذجاً لباب ذهبى أسماه باب الرحمة، وجاء جمهور من الفنانين يناقشون عمله وبينهم نجار محترف.

قال النجار: إن بابك عريض جداً وليس هكذا تُصنع الأبواب.

قال الفنان: أعلم ذلك، لكن باب الرحمة ليس ككل الأبواب، إنه واسع عريض ليتسع لكل القادمين أليه.

ضحك النجار وقال ساخراً: لكن بابك قصير جداً حتى أن الإنسان العادى لا يستطيع أن يدخل منه دون أن ينحنى.

قال الفنان: وهكذا باب الرحمة لا يدخله إلا المتواضعون الذين يدخلونه راكعين ساجدين بلا ترفع أو كبرياء.

قال النجار: فلماذا إذن كل هذه الأقفال من الداخل؟

أجاب الفنان: لأنه سيأتى يوم يغلق فيه باب الرحمة فى وجه الرافضين إلى الأبد.

هروب المسيح إلى مصـــر وهروب المسيحيين منها !

القس أغسطينوس حنا

في يوم الأحد أول يونيو تحتفل الكنيسة القبطية بعيد دخول المسيح فى طفولته إلى مصر مع أمه العذراء القديسة مريم والقديس يوسف النجار. ولنلاحظ هنا ثلاثة أمور:

أولاً – زيارة المسيح لمصر كانت إتماماً للنبوّات:

توجد أربع نبوات عن هذه الزيارة النادرة فى أصحاح واحد من سفر أشعياء النبى الذى عاش فى القرن الثامن قبل الميلاد وهو اصحاح ١٩ منه. **ففى العدد الأول** يقول النبى «**هوذا الرب راكب على سحابة سريعة وقادم إلى مصر**» (أش١٩ : ١). وهذه النبوة قد فُسرّت منذ القديم على أن هذه السحابة الخفيفة السريعة هى القديسة مريم العذراء التى حملت رب المجد المتجسد فى طفولته للهروب به إلى مصر من مذبحة هيرودس (راجع مثلاً تفسير القديس كيرلس الكبير من القرن الخامس).

والنبوة الثانية هى «يكون مذبح للرب فى وسط أرض مصر» (أش١٩ : ١٩) وهذه نبوة عن المذبح المسيحى وكنيسة العهد الجديد التى وضع حجر أساسها السيد المسيح نفسه وأكمله رسوله مارمرقس – لأن المذبح اليهودى لا يجوز أن يكون خارج الهيكل اليهودى باروشليم. وهذه نبوة يجب أن نحفظها ويفخر بها كل قبطى لأنه لا توجد أى نبوة فى العهد القديم عن أى كنيسة آخرى فى العالم.

أما النبوة الثالثة فهى «مبارك شعبى مصر» (أش١٩ : ٢٥) فتشير إلى بركة مصر كشعب للرب بعد تحول مصر إلى المسيحية حتى صارت مصر كلها مسيحية فى القرن الثالث الميلاد. **وهذا تأكيد لما جاء فى نبوة رابعة فى نفس الأصحاح التى تقول «فيعُرف الرب فى مصر ويعرف المصريون الرب»** (أش١٩ : ٢١).

وهناك نبوة خامسة وردت فى سفر هوشع النبى تقول «من مصر دعوت ابنى» (هو١١ : ١ ، مت٢ : ١٥). وقد كان مجئ المسيح إلى مصر تنفيذاً وإتماماً لنبوات الأنبياء وهذا مع العلم بأن المسيح هو رب الأنبياء ومرسلهم وهو الذى وضع على أفواههم هذه النبوات ليعلن للخليقة كلها عن حياته وتحركاته حتى متى تحققت يؤمن الإنسان بصدق وحى الكتاب المقدس. ولعل هذا من أعظم الردود المُفحمة للجهلاء الذين يدّعون كذباً بتحريف الكتاب المقدس، لأنه إذا حُرّف فكيف تمت جميع نبواته التى زادت عن أربعمائة نبوة بدقة مذهلة. حقاً قال يعقوب الرسول فى مجمع اورشليم «معلومة عند الرب منذ الأزل جميع أعماله» (أع١٥ : ١٨).

ثانياً – مجئ المسيح إلى مصر كان بتخطيط آلهى:

يذكر لنا أنجيل متى أن «**ملاك الرب ظهر ليوسف فى حلم قائلاً قم خُذ الصبى وأمه واهرب إلى مصر وكن هناك حتى أقول لك، لأن هيرودس مزمع أن يطلب الصبى ليهلكه**» (مت٢ : ١٣). **اذن فقد كان مجئ السيد المسيح له المجد إلى مصر وليد تدبير آلهى أعلن مرة عن طريق الأنبياء ومرة اخرى عن طريق ملائكة السماء.**

وهكذا صارت مصر مركزاً للتاريخ الذى يسيطر عليه الله الضابط الكل. بدأت من فجر التاريخ كأُم الحضارة ثم تُوجّت حضارتها الفرعونية بالحضارة المسيحية حتى القرن السابع إلى الفتح الاسلامى. فأنشأت كنيسة الاسكندرية التى أسسها مارمرقس أول مدرسة لاهوتية فى تاريخ المسيحية أى مدرسة الاسكندرية، ودُعى بطاركتها معلمى المسكونة وحماة الإيمان القويم وهى التى وضعت قانون الإيمان وأنجبت أعظم علماء ومفسرى الكتاب المقدس، وأسست الرهبنة، حافظت على مكتبة الأسكندرية التى أحرقها عمرو بن العاص فيما بعد بناء على تعليمات عمر بن الخطاب بحجة إن كانت الكتب والمخطوطات والوثائق التى فيها تخالف القرآن فاحرقها، وان كانت محتوياتها لا تتعارض مع القرآن فلا لزوم لها لأن القرآن أفضل منها (أى فاحرقها ودمرها فى جميع الأحوال)!

وان كانت مصر قد تدهورت أكثر كثيراً، وصار مسلموا مصر يضطهدون المسيحيين بصورة بشعة مؤلمة حتى الآن لدرجة أن وصفها العالم الخارجى بأن (**المسيح يُصلب من جديد فى مصر**)، **بل وذكرت صراحة فى سفر الرؤيا «المدينة العظيمة التى تدعى روحياً سدوم ومصر حيث صُلب ربنا أيضاً** (رؤ١١ : ٨).

وأن كانت مصر هى بلد الحماية والأمان التى التجأ اليها المسيح فى طفولته هرباً من ظلم وإضطهاد هيرودس الملك الطاغية، قد تحولت هى نفسها إلى ظلم وإضطهاد أتباع المسيح حتى انعكس الوضع وإنقلب فبعد أن هرب إليها المسيح منذ ألفى سنة، صار يهرب منها المسيحيون بالهجرة واللجوء إلى البلاد الأخرى التى تحترم حقوق الإنسان وحرية الأديان. مثل امريكا وكندا واستراليا.

ثالثاً – مصر فى الكتاب المقدس وفى أيامنا:

فرق شاسع بين مصر التى ذكرها الكتاب المقدس من بدء الخليقة، وبين مصر فى أيامنا السوداء الحالية. انه الفرق بين السماء والجحيم! فقد ذكر نهر النيل (بإسمه القديم جيحون) ضمن أنهار الجنة الأربعة (تك٢ : ١٣)

بل وصف الجنة نفسها «بأنها خضراء وجميلة كأرض مصر» (تك١٣ : ١٠)! وذكر الكتاب أن ابراهيم نزل إلى مصر هرباً من المجاعة (تك١٢)، وأن يعقوب نزل إلى مصر، وأن يوسف قضى نحو تسعين سنة من عمره البالغ ١١٠ سنة فى مصر وأنه صار الرجل الثانى بعد فرعون وأنقذ بإيمانه وأمانته وطهارته وحكمته مصر والبلاد المجاورة لها من المجاعة (تك٣٧ – ٥٠). كما ذكر الكتاب أن موسى ويشوع ولدا فى مصر «**وتهذب موسى بكل حكمة المصريين**» (أع٧ : ٢٢). وأن آخر كلمة فى سفر التكوين كانت «مصر» .. ألخ

أما مصر الحالية فصارت تقتل وتحرق وتذبح وتظلم أبناءها ومواطنيها الأصليين! فقد امتلأت الصحف ووكالات الأنباء والأذاعات والتلفزيون والقنوات الفضائية بصورة بشعة مسجلة بالصوت والصورة لحرق وهدم المسلمين للكنائس، ودهس المسيحيين بالمدرعات، والسطو على بيوت ومتاجر الاقباط، وخطف السيدات والبنات والأطفال وقتلهم والمتاجرة بهم بطلب فديات باهظة بالبلطجة والابتزاز، ووصف من مدحهم القرآن، بالكفر لتحليل دمهم ونسائهم وأموالهم .. ولعل من أبشع جرائمهم الأخيرة قتل الرعاع للشابة مارى سامح فى سيارتها بالرصاص والسكاكين وتعريتها من ملابسها وسحلها، صورة تخجل منها الشياطين وسط غيبوبة البوليس والجيش والنيابة والقضاء !! ولذلك فلا عجب أن يصف سفر الرؤيا مصر بانها سدوم وان المسيح يصلب فيها (رؤ١١ : ٨). أننا نصلى ونصوم لكى يرحم الرب مصر ولنا رجاء أن ينقذها من الغضب الآتى ويحتضن هؤلاء المسيئين. آمين

قصص قصيرة

إخرج الخشبة من أُذنك !

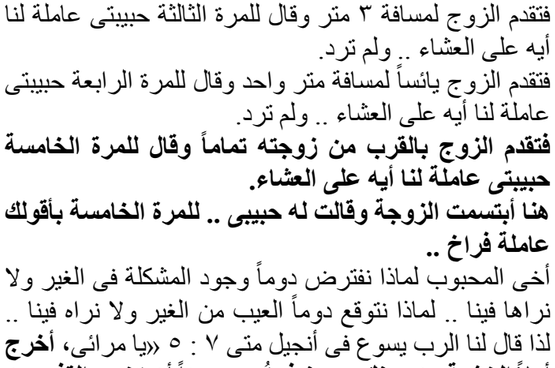

شعر الزوج بأن زوجته أصبحت ضعيفة السمع .. وخوفاً عليها ذهب للطبيب لإستشارته، فأجابه الطبيب كل مشكلة ولها حل .. بس علشان نفهم الوضع أكثر ممكن تعمل تجربة .. أبعد عن مراتك ١٠ متر وكلمها بنبرة صوت عادية جداً .. لو مردتش قرب ٥ متر وكلمها. ولو مردتش قرب ٢ متر وكلمها لو مردتش قرب متر وكلمها.

وبالفعل عاد الزوج للمنزل ووجد زوجته بالمطبخ .. فإبتعد عنها مسافة ١٠ متر وقال بنبرة صوت عالية حبيبتى عاملة أيه على العشاء .. ولم ترد.

فتقدم الزوج لمسافة ٥ متر وقال للمرة الثانية حبيبتى عاملة أيه لنا على العشاء .. ولم ترد.

فتقدم الزوج لمسافة ٣ متر وقال للمرة الثالثة حبيبتى عاملة لنا أيه على العشاء .. ولم ترد.

فتقدم الزوج يائساً لمسافة متر واحد وقال للمرة الرابعة حبيبتى عاملة لنا أيه على العشاء .. ولم ترد.

فتقدم الزوج بالقرب من زوجته تماماً وقال للمرة الخامسة حبيبتى عاملة لنا أيه على العشاء.

هنا أبتسمت الزوجة وقالت له حبيبى .. للمرة الخامسة بأقولك عاملة فراخ ..

أخى المحبوب لماذا نفترض دوماً وجود المشكلة فى الغير ولا نراها فينا .. لماذا نتوقع دوماً العيب من الغير ولا نراه فينا .. لذا قال لنا الرب يسوع فى أنجيل متى ٧ : ٥ «يا مرائى، **أخرج أولاً الخشبة من عينك، وحينئذ، تُبصر جيداً أن تخرج القذى من عين أخيك!** .. فهل تبحث ذاتك جيداً ؟؟

نعم أخرج اولاً الخشبة من عينك ومن أُذنك حينئذ تبصر جيداً وتسمع جيداً حتى تساعد الآخرين ...

٧ زيجات و ٥ طلاقات فى الكتاب!

القس أغسطينوس حنا

مقدمة

هذه المقالة سبق أن نشرتها منذ عشرين سنة فى القسم الانجليزية للمجلة بعدد يونيو ١٩٩٤ وقد رأيت ترجمتها للعربية فى هذا العدد ...

ولا أقصد طبعاً أن الذين تزوجوا فى الكتاب المقدس كانوا سبعة فقط لأنهم يزيدوا عن الالوف ولكن ربما الحرفية تنطبق على حالات الطلاق وأما المقصود بالسبع زيجات ليس Mar-riages وإنما حفلات الزواج إى Weddings ومع إننا لا نملك إحصائيات تبين نسبة عدد حالات الطلاق الى الزواج إلاّ أن النسبة المذكورة فى هذا العنوان من ٥ إلى ٧ تكاد تكون قريبة من الحقيقة فى هذه الأيام الأخيرة الشريرة فى العالم (وخاصة امريكا واوربا والعالم العربى).

أما بالنسبة لشعبنا القبطى المسيحى المصرى، فقد عاش آباؤنا وأجدادنا دون أن يسمعوا عن حالة طلاق واحدة طوال حياتهم.

وبإعتبارى محام سابق مارست المحاماة فى مصر لمدة ربع قرن وكانت قضايا الأحوال الشخصية تحتل جانباً كبيراً من عملى فكنت الاحظ تزايد عدد قضايا الطلاق وبطلان الزواج والتطليق فى رول محكمة القاهرة الابتدائية للأحوال الشخصية بشارع زنانيرى بشبرا، وكانت فى غرفة ملاصقة للدائرة الشرعية للمسلمين وكان الرول عند المسلمين نحو مائة قضية وعند الأقباط نحو عشرين وهو شئ مؤسف ومحزن جداً. وأما عن الأقباط فى أمريكا فربما وصلنا إلى نسبة ٣ من عشرة، وأرجو أن أكون مخطئاً، كما **أرجو عمل احصاءات فى كنائسنا بتسجيل فى الكمبيوتر عدد الزيجات وحالات التطليق وبطلان الزواج مع الأكثار من التوعية والتعليم عملاً بقول الدسقولية «امحَ الذنب بالتعليم»** ولذلك سبق أن اقترحت الاحتفال وتكريم كل زوجين عاشوا حياة زوجية سعيدة ناجحة لمدة اربعين أو خمسين سنة.

أولاً – الأفراح السبعة

١ – أول زواج فى تاريخ البشرية (تك٢ : ٢٢-٢٤)

الله الخالق هو الذى خطط لهذا الزواج وهو الذى قدّم لآدم أعظم هدية، حواء. الله شخصياً هو الذى عقد هذا الزواج وباركه. وفى ملئ الزمان صنع الله الظاهر فى الجسد أول معجزاته فى عرس قانا الجليل وباركه بنفسه مع حواء الثانية القديسة مريم العذراء.

وقد وصف أحدهم حواء سيدة البشرية الأولى بهذه الكلمات:

«فى جنة فيحاء وضع الرب أجمل عروس عذراء
تألقت كجوهرة فى نور الصباح
وصارت زوجة فى أول يوم من حياتها
ثم ماتت قبل أن تولد!»

٢ – لابان عمل حفل زواج كبير قبل أن يغش يعقوب بإعطائه ابنته ليئة زوجة بدلاً من راحيل التى أحبها وطلبها وخدم من أجلها سبع سنين (تك٢٩ : ٢٢-٢٥)!.

أن الغش والغلط فى شخص أحد الزوجين – فى التشريعات الحديثة يبرر بطلان الزواج وليس الطلاق. على أساس القاعدة القانونية ان «الغش يبطل التصرفات».

٣ – شمشون عمل وليمة سبعة أيام لزواجه (قض١٤ : ١٠-٢٠)، ولكن هذا الاحتفال قد إنقطع فجأة بسبب نوبة غضب وسخط من شمشون ولم يتمم زواجه من هذه المرأة الفلسطينية إذ إنكشف عدم امانتها وإفشائها سر أحجيته التى تقول «من الآكل خرج اكل ومن الجافى خرجت حلاوة» إلى أهلها. هاتان المرأتان الفلسطينيتان (هذه المرأة ودليلة) لم تكونا إختيار الله لشمشون بل بالعكس ضد إرادة الله ووصاياه التى تحرم الزواج المختلط مع غير المؤمنين من الأمم الوثنية. ولذلك حصد شمشون حصاداً مريراً من البؤس والخراب كنتيجة لشهوته غير المكبوحة وعصيانه لكلمة الله. فعندما يتزوج أحد الطرفين غير مؤمن فإنه يحارب طبيعتين شريرتين (التى فيه والتى فى الآخر) وعادة لا يصمد فى هذه الحرب المزدوجة وتكون النتيجة هى فشل ذلك الزواج.

ولهذا السبب قال الرسول بولس: **«لاتكونوا تحت نير مع غير المؤمنين لأنه أية خلطة للبر والإثم. وأية شركة للنور مع الظلمة. وأى إتفاق للمسيح مع الشيطان وأية موافقة لهيكل الله مع الأوثان ..»** (٢كو٦ : ١٤).

وبسبب كسر سليمان لهذه الوصية جلب على نفسه غضب الله ومزق المملكة عنه (١مل١١). واعتبر عزرا ذلك خيانة

وطالب الذين فعلوا هذا بالانفصال (عزرا٩ ، ١٠)، وكذلك نحميا يقول «فخاصمتهم ولعنتهم وضربت منهم أناساً ونتفت شعورهم ...» (نح١٣ : ٢٣-٢٧).

٤ – الرب يسوع يُحدثنا عن الملك الذى صنع عرساً لإبنه (مت٢٢ : ١-٤).

دعى الملك مدعويه وأشترط إنهم يلبسون ثياب العرس التى أعدها لهم. وكان هذا رمزاً لعرس المسيح الآلهى وكنيسته أو النفس المؤمنة» (٢كو١١ : ٢) وملابس العرس هنا تشير إلى الحُلّة الملكية التى تمثل بِرّ المسيح الكامل الذى حصلنا عليه بالإيمان والمعمودية والتوبة. وهذا الرداء الأبيض يشير إلى الحياة الطاهرة النقية والأعمال الصالحة المرضية (يع١ : ٢٧ ، رؤ١٩ : ٧).

٥ – وفى مثل آخر حدثنا الرب عن العشر عذارى اللواتى إنتظرن العريس وعلمنا فيه الحياة بالأمانة واليقظة والسهر (مت٢٥ : ١-١٠)

٦ – قبل السيد المسيح الدعوة لعرس قانا الجليل (يو٢ : ١-١١) وهناك أجرى أول معجزاته بتحويل الماء إلى خمر. لقد قصد أن يُقدس الزواج البشرى ويرفعه إلى مستوى الأسرار المقدسة ليكون رمزاً للعلاقة بينه وبين الكنيسة ومن جهة أخرى حول أنتظارنا إلى خمر جيدة من نوع آخر تمثل الروح القدس ودمه المقدس والحب والفرح (نش١ : ٤ ، أف٥ : ١٨ ، مت٢٦ : ٢٧ – ٢٩)

٧ – فى سفر الرؤيا وصف الرسول يوحنا الأتحاد بين المسيح والكنيسة فى الأبدية كفرح وعرس (رؤ١٩ : ٧-٩) والكنيسة ترتدى ثوباً نقياً بهياً من الكتان الأبيض الذى يمثل تبرير القديسين.

ثانياً – الطلاقات الخمسة

ذكر الكتاب المقدس خمس حالات طلاق هى:

١ – ابراهيم صرف هاجر التى أنجبت اسماعيل بناء على طلب سارة وإلحاحها «أُطرد هذه الجارية وابنها لأن ابن هذه الجارية لا يرث مع أبنى إسحق» وقد وافق الرب على ذلك لأن هاجر كانت جارية ترمز إلى العبودية والجسد (تك٢١ : ٩-١٤) ويفسر الرسول بولس ذلك فى رسالة غلاطية ٤ : ٢١.

٢ – يهود ما بعد السبى طلقوا زوجاتهم بناء على طلب عزرا الكاتب (عز١٠ : ١٠-١٢)

انه الأفضل إلاّ يتزوج الإنسان عن أن يتزوج غير مؤمن، ولكن إن وقعت الكارثة كأن يتزوج المسيحى من المسلمين أو اليهود أو شهود يهوه فيكون الطلاق هنا مفضل لأن هذا النوع من الزواج الخاطئ يعتبر فى حكم الزنا فضلاً عما له من أضرار واخطار على الطرف المؤمن ونسله.

وأما زواج المسيحى من مسيحية بالأسم أو العكس فهو مكروه وكثير المتاعب والأضرار والأخطار.

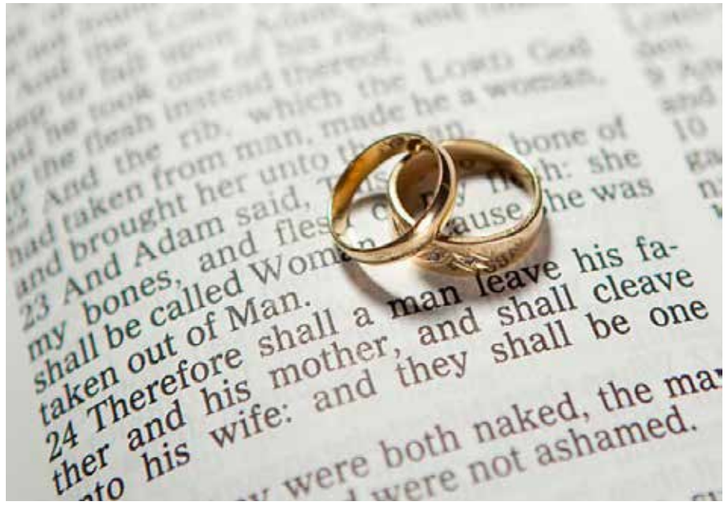

٣ – الملك أحشويرش طلّق زوجته وشتى بسبب عدم طاعتها له (استر١ : ٩-٢٢)

كان مخطئاً وسكراناً، ولكن الله فى عنايته أخرج من شرّه خيراً لشعبه ومهّد الطريق للملكة استير.

٤ – هيرودس وهيروديا كلاهما طلّق زوجه لكى يتزوجا (مت١٤ ويوسيفوس)

وقد دفع القديس يوحنا المعمدان ثمناً باهظاً «حياته» فى سبيل معارضته الشجاعة للملك هيرودس فى إتمام هذا الزواج الشرير.

٥ – الله – رمزياً – طلق شعبه اسرائيل بسبب خيانته وسقوطه فى خطايا الزنا والوثنية وتركه الهه (أش٥٠ : ١ ، أر٣ : ٨).

إختبر معلوماتك الكتابية والعامة

القس أغسطينوس حنا

أولا – معلومات كتابية

١ – ذكر الكتاب المقدس أسماء ثلاثة من رؤساء الملائكة الآتيين ماعدا:
أ) ميخائيل ب) جبرائيل
ج) روفائيل د) سوريال

٢ – دُعى أول إنسان بإسم آدم لأنه:
أ) أب الآدوميين ب) خُلق من آديم (تراب) الأرض.
ج) قصد الله إدامة حياته. د) لا شئ مما سبق.

٣ – من الذى أعطى جميع حيوانات الدنيا وطيورها وحشراتها أسمائها الحالية؟
أ) الله نفسه ب) حواء ج) آدم د) قدماء المصريين

٤ – من الذى أطلق على السيد المسيح لقب «آدم الثانى»؟
أ) يعقوب الرسول ب) بولس الرسول
ج) الرسول يهوذا د) لوقا البشير

٥ – هذه الأسفار تبدأ بعبارة «البدء» ماعدا:
أ) تكوين ١:١ ب) مرقس ١:١
ج) لوقا ١ :٢ د) يوحنا ١:١

٦ – أكثر سفرين تحدثا عن الخليقة هما:
أ) التكوين ب) المزامير
ج) أيوب د) أشعياء

٧ – بماذا إمتدح الكتاب أخنوخ قبل إصعاده للسماء؟
أ) أنه كان حاكماً عادلاً ب) كان محارباً عظيماً
ج) كان محباً للفقراء د) شُهد له إنه أرضى الله

٨ – من الذى قال «خزامة ذهب فى فنطيسة خنزيرة المرأة الجميلة العديمة العقل»؟
أ) يشوع بن سيراخ ب) يعبيص ج) سليمان الحكيم د) عزرائيل

٩ – كم شخصية فى الكتاب المقدس ضُربت بالبرص؟
أ) مريم أخت موسى وهارون لإنتقادها موسى لزواجه من المرأة الكوشية.
ب) عُزيا الملك لإصراره على التبخير فى الهيكل وهو عمل كهنوتى.
ج) جيحزى خادم أليشع النبى بسبب كذبه وطمعه فى الهدايا التى رفضها سيده.
د) تسعة من العشر برص الذين شفاهم المسيح ولم يشكروه.

١٠ – ما الذى قصده عاموس النبى بقول الرب فى نبوته عن اسرائيل بقوله «وأعطيكم نظافة الأسنان»؟
أ) بيان أهمية تنظيف الأسنان بعد كل أكلة.
ب) أهمية المتابعة عند طبيب الأسنان.
ج) ستكون أسنانهم جميلة
د) أن الله سيعاقبهم بالمجاعة.

١١ – يقول التقليد أن أسم المرأة السامرية بعد معموديتها كان:
أ) فوتنيه (ومعناها المستنيرة) ب) مريم
ج) رودا د) كاترين

١٢ – يقول التاريخ أن مريم المجدلية بشّرت الإمبراطور طيباريوس قيصر بقيامة المسيح من الأموات واستعملت وسيلة إيضاح لذلك هى:
أ) فراشة ب) بيضة ج) حبة قمح د) طاووس

أولا – معلومات عامة

١٣ – أشهر من ألّفوا كتب ترانيم هم الآتين ماعدا:
أ) القديس مارآفرام السريانى
ب) الأرشدياكون حبيب جرجس
ج) قداسة البابا شنوده الثالث د) بيتهوفن

١٤ – من هو المؤمن المسيحى الذى اكتشف قانون الجاذبية
أ) إسحق نيوتن ب) جاليليو ج) فليمنج د) كولمبوس

١٥ – ما هى المنظمة أو الهيئة التى أسسها وليم بوث فى أمريكا؟
أ) الصليب الأحمر ب) جيش الخلاص
ج) YMCA د) حقوق الإنسان

١٦ – من هو الفنان الايطالى الشهير الذى رسم صورة خليقة آدم «فى سقف كنيسة سيستين؟
أ) مايكل أنجلو ب) ليوناردو دافنشى
ج) رافاييل د) كارافاجيو

١٧ – من هو الموسيقى الأنجليزى الذى ألّف أُراتوريو «المسيا» يحكى فيها قصة حياة المسيح فى النبوات والعهدين القديم والجديد بالموسيقى والأناشيد وتعزف فى دور الأوبرا فى موسم الكريسماس؟
أ) جوهان سباستيان باخ ب) جورج فريدريك هاندل
ج) بيتر أليتش تشايكوفسكى د) فون ويليامز

١٨ – ما أسم المدينة التى تركها المسيحى بلا رجعة فى كتاب «سياحة المسيحى» ليوحنا بنيان؟ الذى يعتبره البعض أعظم كتاب بعد الكتاب المقدس؟
أ) مدينة الهلاك ب) سوق الأباطيل
ج) بابل مدينة الموتى د) مدينة الجهل

١٩ – فى أى بلد خدمت الأم تريزا ألوف الفقراء ومرضى الجذام؟
أ) مدينة الزبالين بالمقطم ب) الحى اللاتينى بباريس
ج) كالكوتا بالهند د) نيروبى فى كينيا

٢٠ – من هو الحاكم الذى ألغى إستعمال اللغة القبطية فى مصر وأمر بإحلال اللغة العربية مكانها ومتى؟
أ) الحاكم بأمر الله ب) عمر ابن العاص
ج) السلطان بيبرس د) البطريرك غبريال بن ترك (سنة ١١٣١م)

الأجابات الصحيحة (بالمقلوب)

١) إ ٢) ج ٣) ب ٤) ج ٥) ج ٦) ب ٧) إ ٨) ب ٩) ج ١٠) ب ١١) إ (Orthodox Study)
١٢) ج (مر ١٦ : ٩) ١٣) ب (رؤ ١٢ : ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣-١٨) ١٤) إ ، ب ، ج (١كو ١٥ : ٣-٨)
١٥) ج (رؤ ١١ : ١١) ١٦) ج (تك ١ : ٢٦-٢٧) ١٧) إ ، ج (١٥٠ : ٣-٥) ١٨) ب (عب ١١ : ٨)
١٩) ج (مت ٢٥ : ٣٦) ٢٠) ج (٢٠٠٨ : ١٦ ، ١٨)

القديس البهلوان !

قصة حقيقية

ذلك القديس عندما فتح عينيه على الحياة فوجد والده يعمل بهلوانا حتى أنهم كانوا يستدعونه فى بعض الحفلات التى يحضرها الإمبراطور ليضحك الشعب والحاشية بحركاتة العجيبة . ورث «حنا « عن والده هذه المهنة حتى صار مشهورا مثله. ولكن فى كل مرة كان يرى المسيحيين يتقدمون للأستشهاد كان يشعر برغبة شديدة ليتعلم مبادئ الدين المسيحى الذى لا يعلم عنه سوى القليل ، بدأ يذهب للكنيسة وأحب المسيح وسمع قصص الأباء الرهبان فذهب إلى رئيس الدير يطلب منه أن يقبله راهبا عنده لأنه قد أحب المسيح حباً شديداً فسأله رئيس الدير عن الصلاة والصوم والقداس والتسبحة فأجابه: يا أبى إنى لا أعرف شيئاً فى حياتى سوى الألعاب البهلوانية ولكنى مستعد أن أعمل أى شئ تطلبه منى علمني وأنا سأكون تلميذاً مطيعاً . أحس رئيس الدير بمحبته وطاعته فقبله راهبا تحت الأختبار.

وفى يوم طرق بعض الرهبان باب رئيس الدير وهم غاضبون ما هذا يا أبانا هل نحن فى سيرك ؟؟؟ إننا تركنا العالم لنتفرغ للصلاة فهل يأتي هذا الراهب البهلوان ليفسد علينا وحدتنا ؟؟؟

فقال لهم رئيس الدير : ماذا حدث يا أخوتي ؟؟؟

فقالوا له : تعالى وأنظر يا أبانا إن الراهب البهلوان يلعب بألعابه البهلوانية فى الدير فتعجب الأب فى داخلة وصرفهم ووعدهم أن يتصرف فى الأمر.

صلى رئيس الدير كما تعود وطلب من الله أن يرشده فى التصرف هل يطرده ؟؟؟ أم كيف يتصرف معه ؟؟؟

وفى خطوات هادئة ذهب نحو قلاية الراهب البهلوان وإذا به يجد الراهب يقفز ويتشقلب و ينط و يفط و يعمل ما كان يعمله في السيرك غضب أبونا وأقترب أكثر فوجده أمام صورة العذراء يحدثها قائلا: يا أمى العذراء كل سنة وأنتى طيبة أنا لا أعرف كيف أقدم لك شيئا يعبر عن حبي لك فى ليلة عيدك فأنا لم أتعلم سوى شيئا واحداً عن والدى فسأقدمه لك ، ولكنى أعدك أن أحاول أن أتعلم التمجيد مثل سائر أبائى الرهبان فهل تقبلى منى هذه اللعبة البهلوانية ؟؟؟

و لشده دهشة رئيس الدير سمح له الله ليرى صورة العذراء تتجلى و تبتسم أبتسامه رقيقة وتنظر إلى الراهب فى حب شديد . بكى رئيس الدير وذهب متعجبا فى نفسه فإن الله يقبل من كل إنسان ما يعبر به عن حبه إذا كان صادقاً.

إجتماعيات - تعـــازى

ديسمبر ١٩٦٣ – فبراير ٢٠١٤

برحيل المؤمن عن عالمنا الفانى الأب

القس شنوده صبحى

الكاهن بكنيسة مارمرقس مصر الجديدة والمرج، زوج السيدة الفاضلة ماجدة كرم ووالد أنطونيوس ومونيكا، وشقيق كل من صفوت روكس والدكتور رأفت روكس والصيدلى سامح روكس. وكنيسة ماريوحنا إذ تودعه على رجاء القيامة نذكر محبته ووداعته وخدماته ونلتمس نياحاً لروحه الطاهرة وتعزيات الروح القدس لجميع الأسرة بمصر وأمريكا.

إنتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس طيبة الذكر الأم البارة

جولييت أسعد

والدة الدكتورة جوزفين سعد والأستاذ مراد حنا والمرحومة د. جانيت حنا والمرحوم د. جورج حنا زوج الدكتورة سهير. وسيكون قداس الأربعين يوم الجمعة ١٦ مايو الساعة ٧ صباحاً بكنيسة أبى سيفين والأنبا آبرام بتورانس.

وكنيسة ماريو حنا بكوفينا تصلى لأجل نياح نفسها الطاهرة وتذكر محبتها وصبرها واضافتها للغرباء وتعزى الأسرة.

إنتقلت إلى الفردوس الأم الفاضلة

تريزا كامل اسعد

زوجة المرحوم فؤاد حبيب المفتش بوزارة العدل ووالدة الدكتوره سوزان زوجة المهندس مجدى حنا، ومارسيل زوجة المرحوم نبيل المحاسب والمهندس فيليب زوج المهندسة ماجده، وجدة الدكتور رامى زوج الدكتوره كرستين والمحامية مونيكا زوجة المهندس ماجد سليمان المحامى والمهندس بيشوى والدكتورة فيبى والمحامى أمير ورفيق وساندى ومريم والأسرة تشكر آباء كنيسة ماريوحنا وجميع لمعزيين

إنتقلت إلى أحضان القديسين المرحومة

سامية عطية

والدة ايريني وشقيقة كل من رمسيس وإدوارد عطية ونادية وفيكتوريا عطية وفريال وأستر ورضا. الرب ينيح نفسها فى الفردوس ويكافئ صبرها على المرض ويعزى أسرتها.

ابحثوا عن قاتل «ماري» الحقيقي !

فاطمة ناعوت

الذين قتلوا الصبية الضعيفة الشهيدة «ماري سامح جورج» لأنها تعلّق صليبا في سيارتها، ليسوا مجرمين فقط. بل مساكين طائعون لمن شرعن لهم القتلَ والسحلَ والتمزيقَ وخلع ملابس المسيحيات. ياسر برهامي وأقرانه ممن يعلنون بُغضهم للمسيحيين في الفضائيات والمساجد والزوايا، زاعمين أن كراهية المسيحي صنو محبة الله، هو القاتل الحقيقي ويجب محاكمته ومحاكمة كل ما يسلك دربه العنصري التكفيري البغيض الذي شقّ مجتمعنا وصدّع أركانه. قتلة ماري سامح ليسوا إلا مجموعة من الرعاع البؤساء لهم أجسام ثيران وعقول ديدان أولية بائسة. فلا تتعقبوا عرائس ماريونيت عديمة العقل، بل تعقبوا عقلهم المدبر الذي يحرك العرائس بإصابعه الدامية من وراء الستار الأسود، فهو أولى بالعقاب. هو آمنٌ في كهفه المظلم يخرج في النهار يعيث في الأرض فسادا ويلوّث الفضائيات بسمومه ثم يعود في الليل ليدبر مكيدة اليوم التالي. اعدموا القتلة (عرائس الماريونيت) وسوف يولد غيرهم كل يوم ألف عروسة أخرى، لأن «صانع» العرائس، البهلوان الذي يحركّها في مأمن من القانون. **القاتل الحقيقي مَن «أفتى» وليس «فقط» مَن ضغط الزناد.**

أقوال للبابا شنوده

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة ..» (١٥)

تجميع القس أغسطينوس حنا

القس أغسطينوس حنا

وصلنا فى العدد السابق (مارس وأبريل ٢٠١٤) إلى العدد ٣٦٠ من أقوال مثلث الطوبى البابا شنوده المأثورة، وأضيف فى هذا العدد عشرة أقوال إخرى، وأقوال القديسين وأبيات شعرية كان يحبها وسمعته يكررها كثيراً.

٣٦١ – العلم فى الراس مش فى الكراس.

٣٦٢ – الحمامة (يقصد المرأة) عندما تزأر لا يُقبل منها، والأسد (الرجل) اذا حاول تقليد الحمامة لا يُقبل منه.

٣٦٣ – إجعل الحب الذى فيك أقوى من الأساءة التى تأتيك.

٣٦٤ – الله يسمع صوت صمتنا ويعرف معانية وما نعانيه.

٣٦٥ – إحملوا الكتاب المقدس معكم واقرأوه وإدرسوه وإعملوا به.

٣٦٦ – أنا لا أحارب شخصاً، ولكن أحارب فكراً.

٣٦٧ – أنا لا أحابى شخصاً لأنه قريبى، ولا أظلم أحداً لأنه قريبى.

٣٦٨ – كل شئ يدخل فى يد الله لابد أن يخرج منه خير ٣٦٩ – بلغت عناية الله بالإنسان أن شبّه نفسه بالأم فقال «إن نسيت الأم رضيعها فأنا لا أنساكم» (أش٤٩ : ١٥ ، ١٦).

٣٧٠ – شبّه الله نفسه بالأم فى الطيور والنباتات فقال «كم مرة أردت أن أجمع أولادك كما تجمع الدجاجة فراخها تحت جناحيها ..» (مت٢٣ : ٣٧ ، لو١٣ : ٣٤)، كما شبّه نفسه بالكرمة (يو١٥ : ١).

أبيات شعريـــــــة أحبهـــا البابـــا:

- يجود الخيّرون علينا بمالهم ونحن بمال الخيّرين نجودُ (شاعر غير معروف)

- أثر البهتان فيه وإنطلى الزور عليه

ياله من ببغاء عقله فى أذنيه (أحمد شوقى)

- من قصيدة للشاعر اللبنانى إيليا أبو ماضى عن لوس أنجلوس:

ما لوس أنجلوس سوى أنشوده الله غنّاها فجن لها الورى

خلع الزمان شبابه فى أرضها فهو أخضرار فى السفوح وفى الذرى

كل الفصول هنا ربيع ضاحك فاذا ترى شهراً رأيت الأشهرا

استنجدت روحى الخيال فخاننى وكبا جواد فصاحتى وتعثراً

أحببت حتى الشوك فى صحرائها وعشقت حتى نخلها المتكبرا

- وقال البابا شنوده عن سعد زغلول زعيم ثورة ١٩١٩ انه «كان رجلاً من فلتات التاريخ فى مصر ولم يكن لديه أى تعصب دينى على الأطلاق وكان محبوباً من شعبه جداً. وكان يعتبر وليم مكرم عبيد أبنه إذ لم يكن له أولاد. وقيل عن الانتخابات فى أيامه انه اذا كان هناك مرشح قبطى فى دائرة كلها من المسلمين فإنه ينجح والعكس صحيح. وحينما توفى سعد زغلول كتب عنه أحد الشعراء:

قالوا دهت مصر دهياء فقلت لهم

هل جف النيل أو تزلزل الهرم

قالوا أشد وأنكى، وقلت ويحكم

اذاً فقد مات سعد وأنطوى العَلَم

أقوال لقديسين أحبها البابا:

+ «يا أبنى لا تكن رأساً فإن الرأس كثير الأوجاع» (القديس يوحنا ذهبى الفم) وأيضاً:

+ «من لا توافقك صداقته فلا تجعل منه عدواً لك»

+ «قول الحق ما أبقى لى صديقاً»

+ «جلست على قمة العالم حينما صرت لا أخاف شيئاً ولا أشتهى شيئاً (القديس أغسطينوس)

+ «لقد تأخرت كثيراً فى حبك يا أيها الجمال الفائق الوصف» (ق. أغسطينوس)

+ «لو أقام الغضوب أمواتاً فما هو مقبول أمام الله» (مارأغريس)

Congratulations

كنيسة ماريوحنا تهنئ الأبنين المباركين جوزيف ومادونا بمعمودية طفلهما الأول

جيوفانى (جون)

وتدعو له بالبركة والصحة والنمو الجسدى والروحى.

+++

تهنئ الكنيسة أيضاً المباركين ماجد ميخائيل ونورا لمعمودية طفلتهما

مارينا

فى يوم أحد التناصير وتدعو لها بالخير والصحة والبركة والنمو فى محبة الله والكنيسة

+++

كنيسة ماريوحنا بكوفينا تهنئ الأعزاء بطرس حنا وجورجينا لمعمودية طفلتهما

ديانا (دميانة)

يوم أحد التناصير الموافق ٦ إبريل ٢٠١٤ وتدعو لها بكل صحة وبركة ونمو وسعادة